سمى كمام زهر الكمام مكسورة ابدا وقوله
تعالى والنخل ذات الاكمام اي ذات
الاوعية التي يكون فيها الثمر وكل
ما يستر شيأ فهو كم ومنه كم القميص
ويقال للقلنسوة كم بضم الكاف
لانها تستر الراس والكمي الشجاع
المستتر بالسلاح ووزنه اما فعيل
او فعول ويشهد للثاني جمعه على اكما
كعد وواعداد والاول انه من الصفات
المشبهة باسم الفاعل قال ابو زيد
وفعله اكما وكما فهو على الاول بمعنى
مفعل وعلى الثاني بمعنى فاعل
اي فهو على الاول مكمي وعلى الثاني
كامي نفسه اي ساتر لها بالسلاح
شرح المعنى اي تهدي اليك يا مخاطب
رياح الذكر الطيبة فتحسب الزهر
في ان كمام كل كمي والمصنف جعل هذا
من عكس التشبيه لان المراد تشبيه
الشجعان حالة استتارها بالسلاح

بالثمرة

بالثمرة المستترة بالزهر اي تحسب
كل شجاع الزهر في اكمامه وقوله
رياح النصر اشار به الى قوله صلى
الله عليه وسلم نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور والصبا هي الريح
الشرقية قال قتادة لم يكن نصر قط
الا بريح يبعثها الله تعالى تضرب
به وجوه العدو وقوله تعالى فتفشلوا
وتذهب ريحكم قيل نصركم وقيل
جراتكم وقيل قوتكم وقيل دولتكم
والعرب والريح في الآية كناية عن نفاذ
الامر وجريان على المراد تقول
العرب هبت ريح فلان اذا اقبل
امره على ما يريد وقيل هي ريح النصر
السابق ذكرها ثم قال رحمه الله تعالى
كانهم في ظهور الخيل نبت ربا
" من شدة الحزم لا من شدة الحزم
شرح اللفظ النبت النبات والربا
جمع ربوة وهو ما ارتفع من الارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)